Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصـــــل الأول

فيما يأتى به هذا النبى ﷺ من صفات الله تعالى

قال[1] فاضل بن ناطق : إن المسمى بكامل حين[2] بلغ فى العمر قرب[3] آخر الشبيبة فكر فيما ينبغى أن يأتى به خاتم النبيين ﷺ[4] من صفات الصانع تعالى ، فرأى أنه ينبغى أن يعرف الناس أن لهم صانعا ، وأن هذا الصانع من البهاء والجلالة إلى حد لا نهاية له ، وأنه يجب أن يطاع وأن يُعبد وأنه لا إله إلا هو ، وأنه ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ ★ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾[5] ونحو ذلك مما يليق بجلال الله تعالى من[6] القدرة التامة والقوة الكاملة[7] ، ومع ذلك فإن هذا النبى لا يُظهر أن وراء ذلك شيئا[8] أخفاه ، ولا يكلف الناس ما لا يسهل عليهم الوقوف عليه مما يعسر قبول الفهم[9] له كما لو[10] قال : إن الله تعالى ليس فى داخل العالم ولا هو فى خارجه ، وإنه ليس بجسم ولا بمحسوس ، ولا هو فى جهة ، ولا إليه إشارة حسية[11] فإن هذه الأشياء ونحوها لو صرح بها النبى ﷺ[12] (ب ٣٠ ظ)

---

(١) (ب) : فان ، وصوبت بالهامش .

(٢) (ب) : حتى .

(٣) (ب) : قريب .

(٤) صلى .... سلم : ــ (أ)

(٥) سورة الشورى الآية ١١ ، وفى المخطوطين : السميع العليم .

(٦) (ب) : و .

(٧) ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ (طه ٨) . ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَـٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ (الحشر ٢٤) .

(٨) فى (أ) و (ب) : شيء .

(٩) (أ) ، (ب) ، (ج) : الوهم ، والصواب ما أثبتناه .

(١٠) لو : (أ) ، (ب) ، ناقصة من (ج) .

(١١) (ب) : خشيه .

(١٢) صلى .... سلم : ــ (أ) .